

تفسير القرطبي {سورة سباء} ١٩٥٦ فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم في السماوات وما في الارض وما في الآخرة وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها - 00:00:00

وما من السماء وما يعرج فيها رواه الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا الساعة قل بلا وربى لتأتينكم عالم الغيب عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا - 00:00:56

اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزقا كريما والذين سعوا فيه اياتنا معاجزين اولئك

اوئلهم عذاب من رجز اليام ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من - 00:01:58

هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم وقال الذين كفروا هل لدلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد - 00:03:16

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:04:11

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة سباء قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم او مساكنهم وهي من سور المكية باتفاق ومن الصور المبدوءة بالثناء على الله - 00:04:30

معها اربع سور اخرى الحمد لله خمس سور كلها مبدوءة بالحمد لله هي احدها ذكرها ان ويرى الذين اوتوا العلم انها مدنية ومنهم من قال هي مكية اذا تكون السورة - 00:05:02

مكية كلها وعلى الخلاف ويرى الذين منهم من قال الذين اوتوا العلم المؤمنون في من المسلمين في مكة فتكون الاية مكية والذين قال الذين اوتوا العلم اهل الكتاب تكون هذه الاية - 00:05:29

كما سيأتي بسم الله الرحمن الرحيم تقدم الخلاف فيها وتكرر الحمد لله قبل ان نبدأ اكرر ان القرآن جاء يبيّن سبع علوم هذه الامور اذا صحبتها المستمع استفاد كثير القرآن جاء يميّز سبع علوم - 00:05:48

وهذه العلوم تتكرر كثيرا اولا التوحيد واكثر شيء يبيّنه القرآن التوحيد بطريقه معجزته متكررة مقنعة مفحمة اكثر ما يأتي في القرآن الله ولذلك كان اول امر في المصحف اعبدوا ربكم - 00:06:16

وكان اول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذا معناه لا اله الا الله مفرق بادلته اذا القرآن موضوع وطبع ما هو قابل الا للتسلیم اذا اول شيء فيه التوحيد - 00:06:45

ثاني شيء النبوة ما يجب على الانبياء وما يجوز وما يحرم هذا الشيء الميعاد يوم القيمة واهواله والتحذير منه والتخويف رابع شيء الاحكام الشرعية واجب واقسام الواجب وحرام وانواع الحرام - 00:07:01

والمندوب والانواع والمكروه وانواعه المباح الخامس شيء الوعيد عقوبة المجرمين سابع شيء القصص وهذه يتكرر يتخذ دوائر في القرآن مثل ان ترمي الرمية في البحر - 00:07:26

بالماء تتخذ دائرة ثم دائرة ثم دائرة يأتي الاسلوب مختصر يعني الموضوع الذي يريد القرأن يأتي به في قوله مختصرة

واحيانا يأتي فيه في قوالب ليست مختصرة وليس - 00:07:55
موسوعة احيانا يأتي بالاسلوب موسوعة لذلك يأتي بكل الاساليب لكن في اجمل المعاني وكذب به قومه وهو الحق في كل نبأ مستقر
جمل يعني ليس موسعة لكتها مليئة وقال وذروا ظاهر اللاثم - 00:08:17
وقال وله كل شيء سلام واضح لكن مليان وقال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيلك واعنابي تجري من تحتها الانهار فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء يوسع يوسع - 00:08:46
اعصابها اعصار في نار احترقت ايات عجيبة لذلك الحقيقة هذا الكتاب نعمة من نعم الله علينا نشكره على ان انزل علينا هذا الكتاب
اذا موضوعات القرآن سبعة وتتكرر والذي يريد ان يعرف هذه الموضوعات - 00:09:14
اتخذ مع القرآن سبع نقاط ليفهم هذه الامور مفيدة لمن يريد ان يتعلم التفسير موضوعات القرآن هذه يسهل عليه يسهل عليه الفهم
واذا دخل موضوع في موضوع لا يشكل عليه - 00:09:40
هذه الموضوعات تتكرر. احيانا يأتي موضوع مستقل. احيانا يأتي موضوع مدمج مع الاخر موضوعات القرآن الذي جاء يبينها او
الامور التي تعين الانسان على فهم القرآن اتخاذ سبع نقاط ايضا - 00:10:00
النقطة الاولى اهم شيء للمفسر معرفة مفردات التفسير مفردات غريب القرآن هذا رقم واحد ثانى شيء النحو والصرف لا للشيء البلاغة
احسن علاقه الجملة بالجدة هل هذا الكلام يعني اخبرك - 00:10:18
لافادة او للاسم الفائدة هل هو خبر؟ هل هو انشاء؟ هل هو واصل؟ هل هو فصل هل هو ايجاز؟ هل هو هل هو مساواة هل هو حقيقة
هل هو كناية؟ هل هو توسيع في العبارة - 00:10:51
اذا رابع شيء الخامس شيء الاحكام الشرعية رابع شيء الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية تتطلب منا ماذا منا معرفة اصول الفقه
مصطلح الحديث بما يحمل الكلام بما يقبح الكلام؟ اسباب النزول - 00:11:13
النسخ والمنسخ القواعد الفقهية القواعد الاصولية منا معرفة الطرق التي تحكم بها على الاحاديث بان طالب العلم لابد ان يكون عنده
من المعرفة ما اذا سمع حديث يمكن يرجع هل هو صحيح او غير صحيح - 00:11:40
ما يمكن واحد يحفظ الشريعة الا نبي لكن العلم بالصلاح بعد ان يعرف اماكن الاحكام اذا قال لانسان يعرف كل المراجع ويفهمها هو هو
عالم كل شيء يشكل عليه يعرف مدركه - 00:12:02
المكان الذي يرجع اليه اذا قرأ يفهم ويستوعب هذا هو العلم الكل من اهل المناخي الاربعة يقول لا ادري ما في احد يحفظ كل العلم
بعدين النقطة الخامسة سياق الآيات - 00:12:21
هاد سياق تهديدي احكامي وعد وعيدي قصص ولذلك اظهر ما يرجح الطبرى في تفسيره بالسياقة وعثمان لما سئل عن
الجمع بين الاخرين قال احلتهما اية وحرمتها اية وان تجمعوا بين الاخرين مما قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم -
00:12:47
او ما ملكت ايمان ما صبغ العموم حلتها الاية وهنا حرمت اية لكن السياق سورة النساء بالتحرير والتحريم تقدموا سياق ايش
النساء لاجل هذا الموضوع السياق النقطة السادسة معرفة - 00:13:15
واقع الامة هذه الآيات معمول بها او هذه الآيات معطلة عن العمل وهذا استعمال التفسير في حياتنا حتى نستفيد منه اذا قرأتنا الاية
هل هذه الاية معمول بها او غير معمول بها؟ النقطة السابعة - 00:13:41
ثمرة ذلك الوقت ذكرت الاية معمول بها فما المنافع التي جنتها الامة اذا كانت الاية معطلة الاضرار التي جنتها الامة بتعطيل هذه
ايش هذه النقاط اذا صحبتها تكون لنا عونا على فهم القرآن - 00:14:06
وفي هذه الدروس المباركة نكرر هذه الاشياء حتى ترسخ في الذهان ليكن كل واحد افادته من التفسير واستيعابه لما يلقى اكثر اذا
يقول جل وعلا الحمد لله الذي له ما في السماوات - 00:14:26
وما في الارض الثناء بالجميل للمعبود بحق الذي له ما في السماوات والارض في السماوات والارض والحمد والشكر بينهما عموم

وخصوص من وجه فالحمد عم من حيث انه يقع على النعمة ويقع على الجمال - 00:14:46

شيء جميل اية يقول احمد لجماله ولحسنه ولذلك قال الطبرى الحمد لله شكرنا. فجعل شكرنا عن المطلق من الحمد لله والشكر اخص موردا لانه لا يكون الا على نعمة وعمه متعلقا لانه يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح - 00:15:24

ما بينهما عموما وتصميم وجه والحمد اعم من حيث انه يقع على النعمة وعلى الجمال واخص لانه لا يكون الا باللسان والشكر يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. افادتكم النعمة مني ثلاثة - 00:15:54

قلبي ولساني ايش يدي ولساني والضمير محجبة او اذا الحمد اي الثناء بالجميل لله المعبود بحق الذي له ملك السماوات والارض نعم وله الحمد في الاخرة وله الثناء الجميل وله النعم الكبيرة في الاخرة - 00:16:13

حيث يقضي بين الناس حيث يوم القيمة كل من كان يحمد وكل من كان يشكر يغيب يوم القيمة ولذلك قال مالك يومي والاخرة هي الاخيرة وهو يوم القيمة وهو يوم الحشر - 00:16:41

وهو يوم الميعاد وهو يوم الساعة له اسماء وهو الحكيم يضع الامور في مواضعها ولا يخفى عليه شيء فهنئنا للمتقى ويا سعادة المؤمن العائد ويا ويل المجرم الكافر الظالم لانه حكيم وخير - 00:17:03

والحكيم هو الذي يضع الامور في مواضعها والخير هو الذي يعلم دقائق الامور ويصبرها غاية الصبر ومقتضى ذلك ان الذي يطيع ربه يعطيه المنازل ويكرمه. والذي يعصي يذله ويعاقبه وهو الحكيم الخير - 00:17:32

وهذا صالح للترغيب للتربية وهذا من جمع القرآن واعجازه يعلم جل وعلا ما يلتج في الارض يدخل في الارض الى المطر ومن الماء الذي سلكه ينابيع ومن الاموات في الارض - 00:17:55

ومن المعادن كل ما يدخل في الارض يعلمه وما يخرج منها من ماء ومزارع وحبوب وثمار وفواكه ومن نفط هذا النفط الان يقولوا له الذهب الاسود هذا اعجز لانه قال ينحصر الفرات ايش - 00:18:19

عن جبل من ذهب من وجده فلا يأخذ منه شيء والحديث صحيح من ذهب الان يقولوا الذهب الاسود لا ندرى هل هو الذهب الاسود او ذهب صحيح لذلك كل يوم يتجلى لنا الاعجاز في هذا الدين - 00:18:50

وما ينزل من السماء من مطر ومن رزق ومن رحمة ومن تثقيل وعقوبة وفي السماء رزقكم. كل شيء مكتوب في السماء تنزل به الملائكة ولذلك قدرة هائلة قدرة ربنا لا يمكن ان يدركها العقل - 00:19:09

تصور امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن بكل يخلق قال للذين اصطادوا يوم السبت ولعبوا كانوا قردة تغيرت اشكاله الذي يقول قلوبهم غير صحيح وقال للناقة فتحي عن عن الصخرة بفتحه عن ناقة - 00:19:40

خرجت لا شرب ولا هم شرب وقالوا للنار كوني بردوا ولذلك ليس من الجنون ان يعصى من هذه صفاته من هذه الصفاتليس بلال من السفة ان لا يطاع الا بتثنى الاوامر - 00:20:08

الاكل اشرب نواهيه وحملها الانسان صدق الله العظيم وحملها الانسان انه كان قالوا من جهل طبعا هذا الكافر والمنافق. اما المتقى لا كرمنا باكرم الخلق المسلم المسلم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم - 00:20:32

على كثير من خلقناه تفضيلا عظيما وقال خلق لكم ما في الارض شرفه واعطاه البيان واعطاه الستر واعطاه التصرف في الايديين. الدواب كلها تأكل بفهمها انسان عطاها لكن بشرط ان يتقي ربها - 00:21:01

وما ينزل من السماء من مقر ورزر وكتب وما يعرج فيها من اعمال ومن ارواح الطيبين ومن ملائكة وهو السميع وهو الرحيم الغفور الرحيل بالمؤمنين الغفور لذنب عباده الرحيم دائمها في القرآن بالمؤمنين. والرحمن لجميع الخلق وكان بالمؤمنين - 00:21:29

الرحيم الغفور لجميع خلقه ولذلك كل من عمل من عمل ذنب وتاب الله يتوب عليه وقال وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله - 00:22:07

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العافية والتوبة تجب ما قبلها تاب الله عليه ثم بين قول هذه الشريحة الفاسدة - 00:22:33

وقال الذين كفروا الذين جمعوا الذي وكفروا هي صلة الموصول وهذه الصلة تدل على ان هذه الشريحة سيئة اذا وصلت بالكفر لا تأتينا الساعة لا تأتينا القيامة ولا في جنة ولا نار ولا نعيم كله كذب - 00:22:58

قل لهم يا نببي بلى يعني هذا رد عليه وربى قسم لتأتينه قل بلى وربى لتأتينكم حين خاطبهم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة اذا كان غيب يا نببي قل - 00:23:21

بلى قل لهم بلى وربى لتأتينكم هذا فيه تهديد وتخويف و مباشرة لهم ايش بالعقوبة والتخويف واقسم الله قال قل وربى في ثلاثة مواضع هنا وفي سورة يونس ويستنبئونك احق قل اي وربى - 00:23:47

وزعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى اقسم انهم يبعثون وقال خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وقال اولييس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - 00:24:13

وقال قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم . وقال كذلك تخرجون كذلك النشور ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى . كما احيا الارض القاحلة ادلة وبراهين - 00:24:32

وحجج لا يعلمه الا الله تحرى بناء ان نتأملها ونتدبرها وان نعطيها الوقت لنتفهيد من هذا الكتاب المعجز الجميل الذي حوى من المنافع ما لا يعلمه الا الله قل بلى وربى - 00:24:50

بلى وربى قسم لتأتينكم عالم الغيب وربى عالم الغيب او هو عالم الغيب او اعني عالم الغيب وارفع وانصب انقطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهر عالم الغيب وعالم الغيب . اما عالم لا اعرف فيها قراءة . لكن اعرفها مقطوعة ؟ اية - 00:25:12
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لا يعزب لا يغيب عنه وزن الذرة الصغيرة النملة - 00:25:50

الحمراء لا يغيب عنه وتحت قدرته وعلمه وسلطانه سواء كانت داخل في الارض او في السماء اذا ما المهرب ؟ اذا ما في الا الصدق ما في الا الاستقامة ما فيه الا الا الانسان بمشي كما امر - 00:26:11

لا يعزب عنه جل وعلا يغيب عنه مثقال ذرة وزن ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اكبر ولا اصغر من ذلك لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:26:36

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مكتوب في لوح كما قال وما تسقط من ورقة وهو بائن من خلقه لا يقع شيء الا بارادتي وتحت علمي وما اراده يقول له كن فيكون - 00:26:55

اذا ارأيتم من هذه الصفات ومن هذه قدرته من انضوى تحته وعبده وخافه وطلبه واطاعه هل يبقى شيء يريده الا اعطاه اياه هو كريمه هو قادر هو غني هو علیم - 00:27:25

وهذا عبده اطاعه وامتثل اوامرها واجتنب نواهيه وانتقامه افتراه يخذه افتراه لا يعطيه سؤله وهو جل وعلا يقول ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولكن الخلق غافلون عن الدعاء - 00:27:49

وغافلون عن خطورة المعاصي وغافلون عن خطورة الغفلة خطيرة يغفل يقع في الغيبة يقع في النميمة يقع في الربا يقع في عقوق الوالدين . يقع في اذية الجيران يقع في التكاسل عن فروض العين - 00:28:18

يغفل ولذلك الله يقول ذكر فان الذكرى ينفع المؤمن اذا ذكر خلاص انتبه لكن اعوذ بالله الذي مطموس عليه اذا ذكرت لا ينتبه ولا يخاف ولا تصل المعلومة لقلبه . وهذا الذي يخشى عليه - 00:28:46

ويخشى على الانسان اذا نبه لا يكتبد . اذا ذكر لا يتذكر هذا عيادة بالله يخاف ان يختتم له بسوء اما الذي اذا ذكرته خاف وانتبه هذا يرجى له الخير والانسان خلق ضعيفا - 00:29:08

وخلق الانسان طيب لا يتمالك ركبته في الشهوة في محبة الطعام والشراب والنوم واللذة فهو ضعيف لكن الله تعالى لما خلقه ضعيفا ففتح له ابواب الرحمة الحسنة بعشر امثالها ومن تاب الله عليه . ومن نسي سوء ومن نام سمح - 00:29:26

ومن اضطر الخير كثير وابواب كثيرة لكن بشرط ان يتتبه يعمل بمقتضى ذلك فان اخطأ يبادر بالرجوع نعم عمل ذلك وقدر ذلك او

انشأ ذلك يجزي الذين او خلق الموت والحياة - 00:29:52

او جعل قدر ان يكون منكم شقي وسعيد ليجزيه كما قال خلق الموت والحياة فمنهم شقي وسعى اذا وقدر ما قدم وهيا الناس الى هذه الشرائح ليجزي الذين امنوا تشمل احداشر جملة هنا - 00:30:29

وعملوا الصالحات الفعاليات الصالحات الصالحة والصالحة هي الفعل الصالحة من امر بمعرفه وله يلعن منكر ومن صدقة ومن بر ونافلة وفرضية واكرام ونصح وستر كل الصالحات على الصالحات شهادة ان لا الله الا الله - 00:30:54

وادنى الصالحات اماتة الذاى عن الطريق كل الايمان شهادة على شهادة ان لا الله الا الله وادناه اماتة الذاى عن الطريق كثير منا الان تجده يرمي اشياء في الطريق هذا لا ينبغي للمسلم ان يرمي الوسخ في الطريق - 00:31:22

وتعاونوا على البر اماتة الذاى عن الطريق من البر نتعاون لا نضع الوسخ في الطريق كثير منا الان يسلم ويروح يقطع الصوف اذا كنت مستعجل او تصلي في طرف الصف يا اخي - 00:31:46

عندك ضرورة اطلع قبل الاقامة اصلي في قرأ نهاية الصوف فاذا سلم الامام انصرف اما تروح وتدخل لي اخر جوة وتصلي وبعدين الناس تصلي وتتنقل تقطع الصوف هذا لا ينبغي وكثير من من الناس يعمله - 00:32:08

لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا عليه لكان له ان يقف اربعين الاربعين يوما قال ابيت شهرا ابيت سنة ابىت ما اعرف واثي مار له مندوحة ومصلين تعرضا - 00:32:33

بين يدي المصلين له طريق يمر بها ليست امام المصلي وادن من جاء للباب وصلى عنده تعرض للمصلين وهم يريدون ان يخرجوا فصلى في طريقه اذا هذان يأتمان. اما الذي لا مندوحة له - 00:32:56

لا يأتمن والذي لم يصلى في طريق الناس لا يأتمن اذا الذي يمر وله طريق يمكن يمر منها هذا يكون اثما والذي يأتي لطريق الناس ويصلى فيها يكون اثما اما الذي لا يصلى في طريق الناس ويأتي واحد ويمر ليس بالله - 00:33:19

اما الذي لا يجد طريق الا هذه الطريق ويكون مضطر اذا مر ليس باثم ارأيت ديننا دين يسر دي السماحة نزاهة لكن الواحد يختار ولا يمر بين يدي المصلي. لا في مكة ولا في المدينة - 00:33:41

الا اذا كان مضطر اذا وقف يمكن يقف ساعة ساعتين ناس كثير او كان عنده موعد او كان يعني يحتاج الى ان يخرج لاضطرار وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:33:59

الا مضطرب تمرد. اما يكون عادتنا كل واحد يمر امام المصلي؟ لا بان يقف اربعين. لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا علي وقال فيلدفعه فان اباه فليقاتلته فإنما هو الشيطان - 00:34:17

هل المقصود به ليس المضاربة؟ المقصود به المبالغة في دفع وينبغي لمن يريد ان يصلى ان يجعل امامه الستريستر امامه يجعل السترياما سارية او جدار او يجعل شيء امامه - 00:34:36

فيرد على الناس اذا مروا من امامي هذا لا يضره يجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات الجزاء الاولى. قال اولئك لهم مغفرة رحمة من الله ورزق كريم في الجنة والذين سعوا - 00:34:56

السعي يقال يسعى فلان يمشي بآياتنا يسعوا لاثقال ايات الله للتشویش على الناس لإدخال الشبه للناس معاجزين مغالبين مكابرین يحاولوا يعجزوا يجعلوا القرآن غلط يجعله عاجز عن يبين انه غير صحيح - 00:35:14

اولئك في العذاب اولئك لهم عذاب من رجز اليم والذين يكفرون ويذهبون يغالبون القرآن ويحاولون ان ينقصوا منه ومن النبي صلى الله عليه وسلم مما جاء به اولئك اولئك لهم عذاب من رجز - 00:35:49

والرجس تقال للنجس عذاب نجس عذاب مؤلم عذاب قذر الصديد اعوذ بالله امور نرجو الله السلامة والعافية اهل النار هذا يشربونه يصبح عليهم من فوقهم رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد - 00:36:12

والركس اعوذ بالله يجعل في عمد وتصدق عليهم فيها سلاسل في عمودنا وعمدين يدخل في النار في العمود علي كلما ناضجت جلودهم هذا يقال لنا ونحن في الدنيا اليس حري بنا ان نتوب - 00:36:46

وان نبتعد عن الشبه والله لا عذر لنا بعد هذا البيع ثم قال ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو هو الحق هو الحق. مم
ويرى ويرى الذي انزل ويرى الذين اوتوا العلم - 00:37:14

يرى هنا علميا الذي انزل اليك ويرى الذين اوتوا العلم يعني بصر يروا بقلوبهم وبعلمهم الذين اوتوا العلم ان الذي انزل اليك من القرآن
هو الحق لا غيره مما يقول هؤلاء - 00:37:37

وانه يهدي الى صراط العزيز الحميد الى الطريق التي شرعها العزيز المحمود صفاتة وافعاله ثم بين خطر قول هؤلاء وكذبهم قال
الذين كفروا من كفار قريش هل استفهام ندللكم نحن - 00:37:59

يعني نبين لكم ونوقفكم على رجل التنكيل العارف والتهوين من النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به وهم يعلمون انه ليس نكرة
وانما هو معرفة قبل ان ينزل عليه الوحي - 00:38:28

فيسمونه الاميين ومعرفو عندهم بالفضل والخلق والامانة وحسن الصورة والعفة والجمال الرفعة في المنزلة في بيته ايضا وهو بيته
بيت رفيع جميلة ومعرف بالامانة والصدق والرفعة والكرامة والنزاهة وهم يقول هل نبيكم على رجل - 00:38:48

تجاهل العارف رجل اي رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق وتفرقتم اوصالكم ولم يبقى منكم شيء انكم لفي خلق جديد هذا تجاهل
وهم يعلمون انه صادق وانه رسول ويعلمون ان ما جاء به حق - 00:39:18

لأنهم هم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم وقال لهم ان كنتم مكذبين فيما جئتم به فاتوا بمثله
فعجزوا ولم يأتوا وقادت عليهم الحجة بهذا الكلام بالقرآن - 00:39:39

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
- 00:39:59

للله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ
بيدك الى الجنة - 00:40:19